وما تاخر وقال غفر ما كان قبل ترك الاستثناء وقال معناه
ووضعنا عنك وزرك الذي اي عصمناك من الذنوب الذي انقض
ظهرك وقال معناه اخرجنا عن قلبك الاخلاق السيئة وطبائع السوء
الذي انقض ظهرك يعني التي لو لم ينزعها عن قلبك لاثقل عليك
حمل النبوة والرسالة ثم قال ورفعنا لك ذكرك يعني في الشاهدين
والخطب حتى لا اذكر الا وذكرك معي ذكرني اشهد ان لا اله
الا الله واشهد ان محمدا رسول الله في كل يوم خمس مرات
في الاذان والاقامة ثم قال فان مع العسر يسرا اي مع الشدة
سعة اي بعد الشدة سعة في الدنيا وقال بعد شدة الدنيا
سعة في الاخرة يعني اذا احتمل المشقة في الدنيا نال الجنة في
الاخرة ثم قال ان مع العسر يسرا على وجه التاكيد وروي عن
ابن عباس انه قال لا يغلب عسر يسرين وروي مبارك بن فضالة
عن الحسن قال كانوا يقولون لا يغلب عسر واحد يسرين وقال

ابن مسعود لو كان العسر في حجر لجاء اليسر حتى يدخل عليه
وفي رواية لو ان العسر دخل في حجر جاء اليسر حتى يدخل معه
لان الله تعالى يقول ان مع العسر يسرا ويقال ان مع العسر
وهو اخراج اهل مكة النبي عن مكة يسرا وهو دخوله يوم فتح
مكة مع عشرة الف رجل مع عز وشرف ثم قال فاذا فرغت يعني
اذا فرغت من الجهاد فاجتهد في العبادة والى ربك فارغب
اي اطلب المسالة اليه وقال قتادة فاذا فرغت من الصلوة فانصب
في الدعاء وهكذا قال الضحاك وقال مجاهد فاذا فرغت
من اشغال نفسك فانصب فصل ويقال واذا فرغت من الفرائض
فانصب في الفضايل وقال فاذا فرغت من الصلوة فانصب نفسك
للدعاء والمسالة والى ربك فارغب يعني الى الله فارغب في الدعا
برفع حوايجك اليه والتين مكية ثمان ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)